المكتب الإعلامي

2019-1-6م

"البيان الختامي"

في إطار عملها المستمر في خدمة قضية الشعب السوري من خلال العملية السياسية التفاوضية تحت مظلة الأمم المتحدة، عقدت هيئة التفاوض السورية اجتماعها الدوري بتاريخ 1/4 إلى 2019/1/6 ، وناقشت المستجدات ذات الصلة بالعملية السياسية وعلى رأسها إستعداد الهيئة لمتابعة العمل والتفاعل الإيجابي مع المبعوث الدولي الجديد للملف السوري السيد "جير بيدرسون" من أجل إنجاز العملية السياسية التفاوضية بما يؤدي إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254) عام 2015 و القرارات الدولية ذات الصلة.

إن الهيئة، إذ تبدي ترحيبها بالعمل مع السيد "بيدرسون" والإستماع لأفكاره بشأن تفعيل العملية السياسية، فأنها تتطلع إلى الإعلان عن اللجنة الدستورية بأسرع وقت ممكن وبشكل يكفل توازنها ومصداقية تمثيلها بهدف إنتاج دستور يليق بتطلعات مكونات الشعب السوري كافة إلى مستقبل يعمه الإستقرار والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية.

في هذا السياق ناقشت الهيئة منتجات اللجان الفرعية التي عملت خلال الشهرين الماضيين على تقديم رؤى دستورية تتناسب وحاجات المجتمع السوري و تلبي طموحاته، و ذلك في إطار الإستعداد للإنخراط في أعمال اللجنة الدستورية المزمع تشكيلها برعاية الأمم المتحدة.

هذا وناقشت الهيئة الأخبار المتواترة عن قيام النظام بتصفيات المعتقلين والمعتقلات في السجون، وإنها تهيب بمنظمة الأمم المتحدة أن تتدخل لإيقاف هذه لهذه الإنتهاكات الجسيمة وأن تأخذ بعين الإعتبار مخرجات المنظمات الحقوقية التي تعمل على هذا الملف ووثقت قانونياً عدداً كبيراً من هذه الإنتهاكات. و تؤكد الهيئة على أن التصدي لهذا الملف هو واجب إنساني وأخلاقي ومن شأنه أن يعزز مصداقية العملية السياسية، ويساعد في خلق البيئة الآمنة و المحايدة الضرورية لأي عملية سياسية ذات مصداقية.

كما ناقشت الهيئة الواقع المرير الذي يعيشه أهلنا السوريون في مخيمات اللجوء والنزوح خلال هذا الشتاء القارس حيث كان من ضحاياه أطفال و نساء و شيوخ. وأن الهيئة إذ تشكر جميع الدول و المنظمات المدنية والإنسانية على ما قدمته من جهد و مساعدة، و ما أبدته من تعاطف إنساني جدير بالإحترام، تعود لتؤكد على أن مزيداً من التأخير في إنجاز حل سياسي يعني مزيداً من المعاناة و مزيداً من الضحايا الذين يسقطون لا بسبب الرصاص والقنابل فقط، و إنما أيضا بسبب الظروف المأساوية التي يعيشها السوريون في المخيمات.

وفي إطار متابعة المستجدات ذات الصلة بالعملية السياسية فإن الهيئة ناقشت تداعيات القرار الأمريكي الانسحاب العسكري من سوريا. إن الهيئة تؤكد حرصها على العملية السياسية الإنتقالية وتتطلع إلى جلاء كافة القوى العسكرية الأجنبية (وعلى رأسها القوات الإيرانية) ، وكذلك كافة المقاتلين الأجانب عن الأراضي السورية. و تطالب أن يكون الإنسحاب

الأمريكي خطوة نحو وقف أعمال العنف و تحقيق وقف إطلاق نار شـــامل لتمكين النازحين من العودة الى أماكن ســكناهم الأصـلية، و يتيح لأهالي المنطقة فرصـة العيش الأمن والكريم، و إدارة شـؤونهم، و الحفاظ على وحدة سـورية أرضـاً و شـعباً، وضمان القضاء على التنظيمات الإرهابية والمتطرفة في هذه المناطق، وعدم خلق فراغ قد تملؤه قوى الإرهاب أو الاستبداد والمليشيات الطائفية و الايرانية، ما يؤدي إلى إطالة أمد المعاناة الإنسانية، ويخلق مزيداً من العوائق أمام العملية السياسية. و هي تدعو كافة الأطراف إلى العمل على توحيد الجهود من أجل دعم العملية التفاوضـــية التي من شـــأنها أن تقدم الحل الشامل لكل القضايا الفرعية.

وفي إطار المعارك الدائرة في الشمال السوري بين فصائل الجيش الحر و هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة)، فإن الهيئة تعيد تأكيدها على أنه لا بد من اجتثاث هيئة تحرير الشام وكافة التنظيمات الإرهابية التي تعمل في سورية ضد مصالح السوريين وتطلعات ثورتهم من أجل الحرية و الكرامة و العدالة.